

أصدر "الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين" برئاسة الدكتور يوسف القرضاوي بياناً للشعب التركي وللمعارضة.

وحتّ البيان شعب تركيا على "الالتفاف حول حزب العدالة والتنمية، بقيادة السيد رجب طيب أردوغان رئيس الوزراء، الذي حقق إنجازات موفقة، وكان من أهم الخطوات التاريخية مبادرته في الصلح مع الأكراد، والسعي الجاد لإنهاء القتال بين الحكومة وحزب العمال الكردستاني".

وأوضح البيان أن "حكومة أردوغان حققت اتفاق الصلح مع الأكراد، وسعت السعي الجاد لإنهاء نزاع دام أكثر من ثلاثين سنة، وراح ضحيته عشرات الآلاف من الأشقاء، وأهدرت بسببه مئات المليارات من الدولارات، أنفقت على القتل والتدمير، بدل البناء والتعمير".

وتابع بيان علماء المسلمين أن "حكومة أردوغان سعت لربط القوانين بعقيدة الشعب التركي، وفطرتة السليمة، ومنع الفساد الأخلاقي، وحظر ما يدمر المجتمع من المخدرات والخمور، بحسب قوانين متدرجة".

وثنّى الاتحاد في بيانه على إنجازات أردوغان، بالإضافة إلى المواقف المشرفة لحكومة أردوغان في الصومال، وسوريا، والعراق، وغيرها من قضايا الأمة الإسلامية، والقضايا الإنسانية العادلة.

وناشد علماء المسلمين في بيانهم الشعب التركي إلى "الالتفاف حول هذه الإنجازات العظيمة، وعدم التفريط فيها، وعدم السماح أبداً لمن تسوّّل له نفسه بتعكير الأجواء، فتلك مسؤوليتهم أمام الله تعالى".

كما وجّه الاتحاد رسالة إلى الأقلية من المعارضين وطالبهم "باحترام رأي الغالبية العظمى من الشعب التركي، وبالكف عن تدمير ممتلكات الدولة والأفراد، والابتعاد عن الانسياق مع المؤامرات الخارجية، التي تحاك ضد تركيا؛ لمواقفها المشرفة من قضايا أمتها الإسلامية".

جاء هذا في بيان أصدره الاتحاد اليوم، وذيل بتوقيع رئيسه يوسف القرضاوي وأمينه العام علي القرّة داغي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/06/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com